

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق (41) التعريف عند المناطقة.

حسام لطفي

فلو قدقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنتان يؤتى من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى المطاعم ولا دنيا بي زخر فيها فتنت. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الرابع عشر من شرح متن ايساغوجي اثير الدين الابهاري رحمة الله وفي الدرس الماضي - 00:00:40

كنا اتكلمنا عن النسب الرابع. المبحث الذي يليه هو مبحث التعريف التعريف نوعان تعريف نوعان. النوع الاول وهو التعريف الحقيقي والنوع الثاني وهو التعريف اللفظي التعريف الحقيقي هو ما يفيد تصور الشيء - 00:00:56

مثال ذلك اذا قيل لك ما الصلاة تقول الصلاة عبادة ذات اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم مع نية مخصوصة. فهذا يسمى تعريفا. لماذا سمي بذلك؟ لانه افادك في تصور معنى الصلاة - 00:01:24

فهذا يسمى تعريفا. فاذا الصلاة معرف وعبادة ذات اقوال وافعال الى اخره هذا يسمى تعريفا. هذا يسمى تعريفا. هذا النوع من التعريف يعطيك شيئا كنت تجهله في السابق التعريف الحقيقي ينقسم الى اربعة اقسام. التعريف الحقيقي هذا اللي هو ما يفيد تصور الشيء - 00:01:49

هذا ينقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول وهو الحد التام القسم الثاني وهو الحد الناقص القسم الثالث الرسم التام القسم الرابع وهو الرسم الناقص. يبقى اذا بنقول التعريف قد يكون بالحد وقد يكون بالرسم. والحد قد يكون تماما وقد يكون ناقصا. والرسم قد يكون تماما - 00:02:21

وقد يكون ناقصا. ولهذا لما يأتي بعض العلماء ويقولون حده كذا. ما معنى حده؟ يعني لتعريفه يعني تعرفه لكن الحد اخص من التعريف. باعتبار ان التعريف يشمل الحد ويشمل الرسم - 00:02:54

ذلك لما نقول في تعريف الانسان بانه حيوان ناطق لما نقول في تعريف الانسان بانه حيوان ناطق. حيوان ناطق هذا تعريف للانسان. طيب هل هذا تعريف بالحد؟ ولا تعريف ننذر اولا الى افراد هذا التعريف. فنجد ان الحيوان هذا جنس قريب - 00:03:14
وناطق هذا ايش؟ هذا فصل فاذا وجدنا التعريف مكون من جنس قريب وفصل فهذا هو الحد التام. فالحد التام هو ما كان مكونا من جنس قريب وفصل قريب مثل ذلك الانسان حيوان ناطق - 00:03:41

هذا هو الحد التام. طيب ما هو الحد الناقص؟ الحد الناقص هو التعريف. بالفصل القريب فقط او بالفصل القريب مع الجنس البعيد يبقى نرجع ونقول الحد اما ان يكون تماما او ما ان يكون ناقصا. الحد التام هو ما ترکب من جنس - 00:04:09

قريب وفصل قريب اما الحد الناقص فهو ما تكون من ها؟ جنس بعيد مع الفصل القريب او الفصل القريب فقط. هذا هو الحد الناقص نضرب مثلا على ذلك لو قلنا مثلا الانسان ناطق - 00:04:37

اذا قلنا الانسان ناطق هل هذا تعريف بالحد؟ الحد الناقص ولا بالحد الناقص. لماذا؟ لانه مترکب من ايش؟ او لانه قريب بالالايش؟ بالفصل القريب فقط. الفصل القريب فقط فهذا حد ناقص. طيب مثال اخر - 00:05:04

الانسان جسم ناطق. الانسان جسم ناطق. ده تعريف بالحد الناقص ولا بالتمام؟ هذا ايضا تعريف بالحد الناقص لانه ترکب من جنس

بعيد وفصل قریب. فهذا حدان ناقصان الاول ذكر فيه الفصل القریب فقط. والثاني ذكر فيه الجنس البعید مع الفصل القریب -

00:05:27

طيب مثال اخر اذا قلنا الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترب بزمن هل هذا حد تام ولا حد ناقص؟ هذا حد تام. لماذا؟ لانه مكون من جنس قریب وفصل قریب -

00:05:57

الجنس القریب هو كلمة. الاسم كلمة. والفصل القریب دلت على معنى في نفسها ولم تقترب بزمن فهذا حد تام طيب اذا قلنا الاسم هو الدال على معنى في نفسه ولم يقترب بزمنه. ها ما رأيكم؟ الاسم -

00:06:20

ما دل على معنى في نفسه ولم يقترب بزمنه. ها ممتاز هذا حد الناقص. لانه تعريف بالفصل القریب. طيب اذا قلنا الاسم صوت دل على معنى في نفسه ولم يقترب بزمنه -

00:06:45

هذا ممتاز هذا حد الناقص لانه مركب من جنس بعيد وفصل قریب مثال اخر اذا قلنا الانسان حیوان ضاحك اذا قلنا الانسان حیوان ضاحك. هنلاجز هنا ان التعريف مركب من ايش؟ من جنس. من جنس قریب اللي هو حیوان -

00:07:03

وضاحك هذا عبارة عن ايه؟ عبارة عن خاصة ولا عبارة عن اعراض عامة عبارة عن خصم طيب التعريف اذا كان مركبا من جنس قریب وخاصة. هذا تعريف يسمى تعريف بالايش؟ اه هذا تعريف بالرسم -

00:07:29

هذا تعريف بالرسم. والرسم هنا رسم تام. فالرسم التام هو ما اشتمل على الجنس القریب والخاصة خاصة تقع مسندنا اليه. فاذا قلنا الانسان اذا قلنا الانسان حیوان ضاحك. فنقول هذا رسم تام -

00:07:49

لانه مكون من جنس قریب وخاصة. طيب ناخذ مثال اخر. اذا قلنا الانسان ضاحك اذا قلنا الانسان ضاحك او قلنا الانسان جسم ضاحك اذا قلنا الانسان جسم ضاحك. ده تعريف بالحد ولا بالرسم؟ بالرسم. طيب هذا رسم تام ولا ناقص؟ هذا رسم -

00:08:09

الناقص. لماذا؟ لانه تعريف بالخاصة فقط. او تعريف بالجنس البعید والخصم. يبقى فحصل عندنا الان اذا اردنا ان نعرف هذا الذي ذكرناه فنقول الرسم التام هو ما ترکب من الجنس القریب والخاص. والرسم -

00:08:39

قسم هو التعريف بالخاصة فقط او بالخاصة مع الجنس الایه؟ مع الجنس البعید. او بالخاصة مع الجنس البعید يبقى اذا مدار كون آا التعريف حدا وليس برسم هو ان يكون فيه -

00:08:59

ليكون في ايش؟ فصل ممتاز. ومدار كون التعريف رسمما لا حدا هو ان يكون فيه خاصة. ان يكون فيه خاصة. فلو كان فيه فصل قریب يبقى هذا حد هذا حد. فلو انضم مع ذلك جنس قریب مع الفصل القریب يبقى هنا حد تام. لو كان فصل فقط فصل قریب فقط او -

00:09:19

ومع جنس بعيد فهذا حد ناقص. واما بالنسبة للرسم ثم داروا على الخاصة. الخاصة مع الجنس القریب رسم تام تام. الخاصة لوحدها او مع جنس بعيد هذا رسم الناقص. هذا رسم الناقص. طيب -

00:09:45

يبقى اذا ايضا يتحصل عندنا ان مدار الناقص هو عدم وجود الجنس القریب. مدار الناقص عدم وجود الجنس القریب. هذا الذي ذكرناه هو اقسام التعريف الحقيقي وهذا هو القسم الاول من اقسام التعريف. القسم الثاني من اقسام التعريف وهو التعريف اللغطي. التعريف اللغطي. والتعريف اللغطي هو تبديل -

00:10:05

لفظ بلفظ اوضح تبديل لفظ بلفظ اوضح نقول مثلا ما الانسان؟ تقول هو البشر يبقى هنا ابدلته لفظا بلفظ. تقول ما الغضنفر؟ يكون هو الاسد ما البر؟ هو القمح تبديله لفظ بلفظ ايش؟ بلفظ اوضح. هذا يسمى بالتعريف اللغطي. وسمى بذلك لانك تشرح -

00:10:35

معنى الكلمة او حقيقة اه معنى الكلمة او معنى اللفظ دون التعرض ل מהية هذا الشيء بخلاف التعريف الحقيقي. هو يتعرض ل ما هي الايه؟ الشيء وحقيقةته. لكن في التعريف اللغطي ليس كذلك. فقط يأتي -

00:11:09

لفظ اوضح عند السامع. ولهذا سمي بالتعريف اللغطي. طيب يبقى اذا اذا اردنا ان نضع ان يميز بين التعريف الحقيقي والتعريف اللغطي. ماذا نقول؟ نقول التعريف الحقيقي هو ما افاد تصور الشيء -

00:11:30

اما التعريف اللغظي فهذا لا يعطي تصورا للشيء وانما يعطي لفظا او ضع من اللفظ الموجود فقط باعتبار ان هذا الشيء متصور عنده هو عارف يعني ايه اسد. هو عارف يعني ايه اسد. ولذلك لما قلت الغضنفر هو الاسد فهم ذلك مبشرة. لأن احنا نأي ببعض الامثلة -

00:11:50

والمطلوب بيان نوع التعريف فيما سيأتي ذكره. اولا الشرك عبادة غير الله. لما نقول الشرك عبادة غير الله. هل هذا تعريف حقيقي ؟ ولا تعريف لفظي ؟ ها يا محمد تعريف حقيقي اي قسم من اقسام التعريف الحقيقي -

فین بقى الحد ولماذا هو تام لما نقول الشرك عبادة غير الله هذا تعريف لفظي. لأنني ابدل لفظا بایش ؟ باخر او ضع منه. انا عارف مسبقا ما هي عبادة غير الله سبحانه وتعالى ؟ لهذا لما سألتني انت عن الشرك وقلت هو عبادة غير الله الامر اتضحك - 00:12:36 بالنسبة لي. لكن بالنسبة للتعريف الحقيقي هو اصلا هو جاهم بمعنى هذا الشيء. سبق جهل وهذا قلنا ان التعريف الحقيقي يفيده تصور الشيء. معنى كده ان هو قبله لم يكن ايه ؟ متصورا اصلا. طيب مثال اخر - 00:13:00

لما نقول القصورة الاسد ها يا ابراهيم هذا ايضا تعريف لفظي ممتاز. طيب الغراب هو الناعق. احمد منقول الغراب هو الناعق ده حقيقي ولا لفزي حقيقي. طيب ده رسم ناقص ده تعريف بالخاصة لانه تعريف بالخاصة. طيب لو قلنا مثلا الماء سائل لا طعم له ولا لون - 00:13:18

ولا ريح. الحرف كلمة لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل. الحرف كلمة لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل اولا نبدأ اول حاجة بایه ؟ هاء كلمة جنس قريب ولا بعيد في اجناس تحتيتها تحت الكلمة ولا انواع ؟ انواع لان الكلمة عبارة عن ايه ؟ عبارة عن اسم و فعل وحرف. في حاجة في حاجة رابعة ؟ ما فيش. وكل - 00:13:53

هذه انواع صح كده ؟ طيب يبقى لما نقول ان الحرف هذه الكلمة وهذا قلنا هذا جنس قريب. طيب لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل هذا فصل بهذا حد ايه ؟ هذا حد تام - 00:14:19

طيب كريم. الخبر قول يحتمل الصدق والكذب الخبر قول يحتمل الصدق والكذب ده تعريف لفظي ولا حقيقي طيب يبقى عرفنا الان ان التعريف نوعان حقيقي ولفظي الحقيقي على اربعة اقسام حد تام حد ناقص رسم تام رسم - 00:14:41 والناقص بینا كذلك ضابط كل قسم من هذه الاقسام النوع الثاني وهو التعريف اللغظي وقلنا التعريف لفظي ابدال لفظ بلفظ او ضع طيب كيف نصل الى وضع التعريف ؟ ما هي الطريقة التي - 00:15:08

نحصل بها على التعريف سواء بالحج او بالرسم. الجواب عن ذلك يكون بطريقة التحليل والتركيب هذه الطريقة تعتمد على شيئين الشيء الاول معرفة الجنس العالى وما دونه الشيء الثاني معرفة المميز - 00:15:28

عشان اضع تعريفا لشيء لابد ان اكون ملما بایش ؟ بهذين الامرين. الامر الاول معرفة الجنس العالى وما دونه. الامر هذا الثاني معرفة الجنس العالى اللي هو بعيد وما دونه الجنس الایه ؟ القريب مثال ذلك. لو اردنا ان نعرف الماء. فنننظر الى حاله. ثم بعد ذلك ننسبه الى الجنس العالى او البعيد الذي آيسهل علينا في ان نصل اليه. فنقول الماء هذا جسم - 00:16:10

صح ؟ وهذا الجسم له طول وعرض وعمق. باعتبار انه يشغل حيزا من الفراغ فهو جسم. او هو عرض عرض يعني ليس بجسم كالاصوات والروائح والالوان. هل الماء جسم ولا ليس بجسم ؟ هو جسم لانه يشغل حيزا - 00:16:34

من الفراغ وكمان بيأخذ ايه ؟ يعني له عرض وعمق الى اخره. وليس هو بعرض. طيب اذا قلنا الماء جسمه. هل هناك جنس انزل من ذلك ها الجسم هذا اما ان يكون جاما واما ان يكون ايش ؟ واما ان يكون سائلا. يبقى تحت هذا الجنس - 00:16:54

جنس اخر وهو جسم سائل يبقى سائل هذا عبارة عن ايه ؟ جنس قريب بالنسبة لجسم. فالجسم هنا هذا جنس بعيد بالنسبة للماء ثم بعد ذلك ننظر الى الاشياء التي تشتراك مع الماء في الجنس. يعني في السائل. مثل الحليب العسل آآ الزباق الى اخر -

00:17:20

ذلك فهنا حددنا الجنس وحددنا الاشياء التي تشتراك مع هذا الجنس. دي الخطوة الاولى اللي هو تحديد الایش ؟ الجنس العالى او

البعيد وما دون ذلك. تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية اللي هي بقى ايجاد المميز. والمميز اما ان يكون فصلا واما ان يكون - 00:17:44
خاصة طيب ندرس هذا الشيء الذي بين ايدينا فنجد ان الماء يتميز عن غيره من السوائل التي ذكرناها شيء مهم وهو انه لا لون له. ولا
طعم ولا ايش؟ ولا رائحة - 00:18:06

فنقول الماء سائل لا لون له ولا طعم ولا رائحة. فنضع الجنس اولا ثم بعد ذلك نأتي بما يبقى هنا عرفنا كيف نضع تعريفا لهذا الشيء.
ولما يأتي عالم من العلماء وينكر مثلا او - 00:18:26

اه يورد على بعض التعريفات بعض الايرادات بيكون المنطلق عنده هذا الامر. فالتعريف الصحيح يتربك من هذين الامرین اولا معرفة
الجنس العالی وما دونه الامر الثاني لابد من وجود المميز. مثال اخر مثال اخر لو اردنا مثلا - 00:18:46

معرفة الصلاة. نبدأ اولا في تعريف الصلاة بانها ايش؟ ما هو الجنس؟ الجنس عبادة هذه عبادة. طيب العبادة تحتها افراد. طيب في
حاجة غير العبادة ممکن مسلا يكون جنس بعيد اخر غير العبادة؟ العبادة تحتها - 00:19:06

قولية عبادة فعلية عبادة ايش؟ قلبية. تبقى بدنية وقلبية وقولية يبقى لما نقول مسلا الصلاة عبادة يبقى هذا جنس ايه؟ هذا جنس
بعيد. هذا جنس بعيد طيب لو قلنا مثلا الصلاة عبادة بدنية. يبقى هنا عرفناها بجنسها بجنسها القريب - 00:19:24

يبقى يتبقى عندنا الان في شيء ادوم من ذلك؟ ما فيش. يبقى نأتي بعد ذلك بالميز. ما الذي يميز الصلاة عن غيرها؟ انها مفتوحة
بالتكبير وتحتتم كذلك بالتسليم. طيب مثال اخر اذا اتيينا مثلا على الاسم - 00:19:50

واردنا ان نعرفه. ماذا نقول؟ نقول الاسم هذا صوت الاسم هذا صوت. وهذا الصوت جنس بعيد. هل هناك ما هو ادوم منه؟ ممتاز
اللفظ. لأن الصوت قد يكون لفظا مشتمل على حروف صح؟ وقد يكون صوتا - 00:20:08

لا يشتمل على حروفه. فهو لفظ وهذا اقرب جنس طيب الان اتيانا على اقرب جنس يتبقى عندنا ايش؟ المميز. يتبقى عندنا المميز
فنقول هو لفظ يحمل معنى في غير مقتربن بزمن. هذا هو المميز للاسم عن غيره من ايش؟ من الالفاظ - 00:20:29

هذا الاسم وهذا هو المميز للاسم عن غيره من الالفاظ. والا فال فعل لفظ لكن يحمل معنى في نفسه مقتربن بایش؟ بزمنه. الحرف ببرضو
لفز لكن ليس فيه علامات الاسم ولا علامات الفعل - 00:20:55

واردنا ان نعرفه ها الاسد عرف محمد الاسد حيوان ده اقرب جنس الى الاسد؟ طيب ده اقرب جنس يبقى يتبقى عندنا ايش المميز ما
يأتی مع مراعاة هذه الطريقة التي ذكرناها. الان لما نقول مثلا الاسد - 00:21:13

واردنا ان نعرفه ها الاسد عرف محمد الاسد حيوان ده اقرب جنس الى الاسد؟ طيب ده اقرب جنس يبقى يتبقى عندنا ايش المميز ما
يتميز الاسد عن غيره من الحيوانات؟ انه زائر. انه زائر يعني له زئير. طيب المركب - 00:21:33

ها يا كريم المركب الشيء المركب ها لفظ ممتاز لفظ ايه؟ خلينا عند مناطقه. مركب عند مناطقه. عندنا مفرد وعندنا مركب صح؟
المفرد هو ايه؟ ما لا يدل جزءه على جزء معناه. طيب المركب - 00:21:53

لفز دل جزءه على جزء معناه. يبقى ده المميز. المرة الجاية ان شاء الله هنتكلم عن شروط التعريف ونتوقف ونكتفي بذلك. وفي
الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى
حسن المصير اليه - 00:22:12

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الـ
وصحبه اجمعين - 00:22:32